يتصاعد الحديث عن احتمالات عودة أنقرة ودمشق لاستئناف مسار تطبيع العلاقات بدفع من روسيا، قبل اللقاء المرتقب بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان، على هامش قمة «مجموعة شنغهاي» في أستانا بكازاخستان في 3 و4 يوليو (تموز) المقبل. أحيل إلى التقاعد لتورطه في تهريب سوريين عبر الحدود في سيارته الرسمية، عن القيام بتحركات نشطة «للغاية»، قد تشمل لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد، لاتخاذ مبادرة بشأن حلّ المشكلة السورية وفتح قنوات الاتصال بين أنقرة ودمشق. ولهذا السبب نريد القيام بتحركات نشطة للغاية في الأيام المقبلة، لاتخاذ مبادرة بشأن حل المشكلة السورية، والتوصل إلى حل شامل». وأضاف: «سنتعاون مع الرئيس السوري بشار الأسد، لإعادة فتح قنوات الاتصال بين تركيا وسوريا وضمان عودة السوريين إلى بلادهم، وسنعمل على ضمان عودتهم الآمنة». بما في ذلك الذهاب إلى اجتماع مع الأسد، لكن القيام بذلك عبر لغة الكراهية لا يناسب تركيا أو حزبنا». بعدما أكد الأسد انفتاح دمشق على جميع المبادرات المرتبطة بالعلاقة مع تركيا، المستندة إلى سيادة الدولة السورية على كامل أراضيها من جهة، ومحاربة كل أشكال الإرهاب وتنظيماته من جهة أخرى. أن تلك المبادرات تعكس إرادة الدول المعنية بها لإحلال الاستقرار في سوريا، لقاء الأسد والمبعوث الروسي في دمشق الأربعاء (إكس) وقال إن سوريا تعاملت دائماً بشكل إيجابي وبنّاء مع كل المبادرات ذات الصلة، لافتاً إلى أن نجاح وإثمار أي مبادرة ينطلق من احترام سيادة الدول واستقرارها. وترهن دمشق تقدم محادثات التطبيع مع أنقرة بسحب تركيا قواتها من شمال سوريا، وهو ما ترفضه أنقرة في الوقت الراهن بسبب اعتقادها أن الجيش السوري لا يمكنه بسط السيطرة على الحدود. أكد لافرنتييف دعم بلاده لكل المبادرات ذات الصلة بالعلاقة بين سوريا وتركيا، وأن الظروف حالياً تبدو مناسبة أكثر من أي وقت مضى لنجاح الوساطات، وأن روسيا مستعدة للعمل على دفع المفاوضات إلى الأمام، وأن الغاية هي النجاح في عودة العلاقات بين سوريا وتركيا. كشفت مصادر بوزارة الدفاع التركية عن توقيف ضابط برتبة عميد أحيل على التقاعد الشهر الماضي لتورطه في تهريب أشخاص عبر الحدود مع سوريا بمركبته الرسمية، بعد إحالة الأمر على الجهات القضائية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع، فقد أحيل إلى التقاعد على الفور. اتخذ قرار الاعتقال من قبلنا وتنفيذ العمليات الإدارية والقضائية المتعلقة بهذه القضية، وفقاً لتطورات العملية القضائية وقانون القوات المسلحة التركية». أطفال سوريون بتركيا هرباً من الحرب في أكتوبر 2023 (أ. إحالة ضابط كبير من قادة العمليات في سوريا على التقاعد، حول تورط جنرالات بالجيش في تهريب سوريين عبر الحدود في سياراتهم الرسمية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي